أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا قرأه بالاستفهام فى أئذا والخبر فى
انا وكل من الراويين فى المستفهم على اصله فقالون بتسهيل الثانية كالياء
مع الفصل بالالف وورش بالتسهيل كذلك لكن بلا فصل بالالف
وعليه فجوابه محذوف اى نبعث دل عليه لمبعوثون ولا خلاف
فى كسر ميم متنا اوآباؤنا هنا وفى الواقعة قرأه قالون باسكان الواو
فيهما على انها او العاطفة لاحد الشيئين وقرأه الاصبهانى عن ورش
كذلك الا انه بنقل حركة الهمزة بعدها الى الواو على قاعدته والازرق
عنه بفتح الواو فيهما على ان العطف فيهما بالواو واعيدت معها همزة
الانكار وآباؤنا عليهما مبتدأ خبره محذوف اى مبعوثون لدلالة ما
قبله عليه تأمل نعم بفتح العين اذ لم يقرأه بالكسر الا الكسائى كما مر
تتمة هذا يوم الفصل الذى كنتم به تكذبون منتهى نصف الحزب وفى
الربع من الممال فانى والكافرين وبلى والاعلى والدنيا انتهى صراط
بالصاد الخالصة مسئولون لا يمده الازرق لان قبل الهمزة ساكنا
صحيحا لا تناصرون بتخفيف التاء وصلا كالابتداء قيل بالكسر
الخالصة أئنا مثل أئذا المخلصين معا بفتح اللام بكأس لا يبدله
ورش من طريقيه ينزفون هنا وفى الواقعة قرأه بضم الياء وفتح
الزاى فيهما من نزف الرجل ثلاثيا مبنيا للمفعول بمعنى سكر وذهب
عقله او من قولهم نزفت الركية نزحت ماءها اى لا تذهب خمورهم
بل هى باقية ابدا أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا مر فى السورة
نظيره لتردين ولولا قرأه قالون بحذف الياء بعد النون فى الحالين
وورش باثباتها فى الوصل قرأه ما فيه للازرق من تقليل الراء والهمزة
وثلاثتها واضحة رؤس ولآكلون فمالؤن ثلاثة الازرق فيها
جلية ولقد ضل ادغمه ورش تتمة وتركنا عليه فى الآخرين منتهى الربع
وفيه من الممال قرأه كما تقرر وآثارهم وناداهم انتهى أئفكا مثل
أئنك يزفون بفتح الياء من زف الظليم اى ذكر النعام عدا بسرعة

وقرأه

وقرأه حمزة بضمها يا بنى بكسر الياء انى أرى وانى أذبحك بفتح ياء الاضافة
فيهما ماذا ترى بفتح التاء والراء وبعدها الف منقلبة قال فى الاتحاف من
رأى اعتقد او امر لا من رأى ابصر ولا علم ويتعدى لواحد فما استفهام
ركبت مع ذا مفعوله او ما بمعنى اى شئ مبتدأ وذا بمعنى الذى خبره
وترى صلة والعائد محذوف اى اى شئ الذى تراه وفى قراءة ترى بضم
التاء وكسر الراء وياء ساكنة بعدها قال فى الاتحاف اى ماذا تريه من
صبرك او اى شئ الذى تريه اى ماذا تحملنى عليه من الاعتقاد
فالمفعولان محذوفان يا أبت بكسر التاء ووقف عليه بالتاء للرسم
ستجدنى ان بفتح ياء الاضافة قد صدقت بالاظهار الرؤيا ابدله
الاصبهانى لهو قرأه قالون باسكان الهاء وورش بضمها نبئنا بالهمز وان
الياس بقطع الهمزة مكسورة بدأ ووصلا وقرأه ابن عامر بخلف عنه
بوصل الهمزة فيصير اللفظ بلام ساكنة بعد ان وتبتدئ بهمزة مفتوحة
والوجه له كالجمهور قال ابن الجزرى وبهما آخذ فى رواية ابن عامر
اعتمادا على نقل الثقات واستنادا الى وجهه فى العربية وثبوته بالنص
وقد اطلق الخلاف عن الراويين فى الطيبة اذ قال فيها
الياس وصل الهمز خلف لفظا من قال فى الاتحاف ووجه القراءتين
ان الياس لفظ اعجمى سريانى تلاعبت به العرب فقطعت همزته
تارة ووصلتها اخرى والاكثر على وجه الوصل ان اصله يأس دخلت
عليه ال المعرفة كما دخلت على اليسع ويبنى على الخلاف فحكم الابتداء
فعلى الاول يبتدأ بهمزة مكسورة وعلى الثانى بهمزة مفتوحة وهى
الصواب كما فى النشر قال لان وصل همزة القطع لا يجوز الا ضرورة
والنص على الفتح دون غيره انتهى الله ربكم ورب قرأه برفع
الاسماء الثلاثة على ان الجلالة الكريمة مبتدأ وربكم خبره ورب
عطف عليه او خبرهو وفى قراءة بنصب الثلاثة فالاول بدل من
احسن وربكم نعت ورب عطف عليه والى القراءتين اشار فى الحرز
بقوله وغير صحاب رفعه الله ربكم ورب المخلصين بفتح اللام

Copyright © King Saud University